

بحار الأنوار

[275] وقد نزل على ذروة دار علي بن أبي طالب، فقال النبي صلى الله عليه وآله: فهو الخليفة من بعدي، والقائم من بعدي، والوصي من بعدي، والولي بأمر الله تعالى، فأطيعوه ولا تخالفوه، فخرجوا من عنده، فقال الأول للثاني: ما يقول في ابن عمه إلا بالهوى، وقد ركبته الغواية فيه! حتى لو يريد (1) أن يجعله نبيا من بعده لفعل! فأُنزل الله تعالى (والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى * علمه شديد القوى) وقال في ذلك: العوني شعرا: من صاحب الدار التي انقض بها * نجم من الافق فأنكرتم لها؟ (2) فض: بالاسناد يرفعه إلى علي بن محمد الهادي، عن آبائه عليهم السلام عن جابر الانصاري مثله بأدنى تغيير (3). 4 - فض، يل: بالاسناد يرفعه إلى عمر بن الخطاب أنه قال: اعطي علي بن أبي طالب خمس خصال لو كان لي واحدة (4) لكان أحب إلي من الدنيا والآخرة، قالوا: وما هي يا عمر؟ قال: الأولى تزويجه بفاطمة عليها السلام، وفتح بابه إلى المسجد حين سدت أبوابنا وانقضاء النجم في حجرته، ويوم خيبر وقول رسول الله صلى الله عليه وآله: لا عطيين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله (6) يفتح الله على يده (7)، والله لقد كنت أرجو أن يكون لي ذلك (8).

(1) في المصدر: لو أراد. (2) الفضائل: 159. وللعوني أيضا: ومن هوى النجم إلى حجرته * فأُنزل الله إذا النجم هوى (3) الروضة: 30. (4) في الفضائل: واحدة منها. وفي الروضة: واحدة منهن. (5) في الفضائل: وقول رسول الله له يوم خيبر اه. (6) في المصدرين بعد ذلك: كرارا غير فرار. (7) لم يذكر الخامس في نسخ الكتاب والروضة، لكنه ذكر في الفضائل: وقوله صلى الله عليه وآله: أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (8) الروضة: 30. الفضائل: 159 و 160.